

## فقه الصيام 11

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد قال الله عز وجل - 00:00:36

تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون وقال عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل - 00:00:53  
وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيا م تدخل الجنة بسلام هذه النصوص من الكتاب والسنة تدل على فضيلة قيام الليل - 00:01:18

وعلى مزيته وانما كان قيام الليل له هذه المزية قوله هذه الفضيلة لأن الذي يقوم ويصلي من الليل فان قيامه دليل على صدق رغبته في طلب ثواب الله عز وجل - 00:01:38

ولان قيام الليل اقرب الى الخشوع والى حضور القلب ولهذا قال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما - 00:01:57

محمود وقال عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطأة واقوم قيلا والفرق بين الناشئة والتهجد ان التهجد ما بعد نوم والناشئة ما بعد رقدة ولان صلاة الليل ابعد عن الرياء - 00:02:13

لان الانسان يكون خاليا بربه لا يطلع عليه الا الله عز وجل ولان الغالب ان صلاة الليل توافق وقت النزول الالهي فان الله عز وجل ينزل اذا بقي ينزل في ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له - 00:02:34  
وهذا كل ليلة وهذا في كل ليلة ومن قيام الليل الوتر الذي رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوتروا يا اهل القرآن وقال عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:02:59

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على الوتر حضرا وسفرا والوتر هو اسم هو والوتر هو اسم للركعة المنفصلة عما قبلها والمتصلة بما قبلها فاذا صلى الانسان ركعة واحدة يقال اوتر بواحدة - 00:03:20

واذا صلى خمسا سردا يقال انه اوتر بخمس فالوتر يكون تابعا لما قبله من الركعات اذا كان متصلة بها وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم للوتر ورد عنه ان له صفات متعددة - 00:03:45

الانسان اما ان يوتر برکعة واما ان يوتر بثلاث واما ان يوتر بخمس واما ان يوتر بسبعين واما ان يوتر بتسعم واما يوتر ابي احدى عشرة فاذا اوتر بواحدة فانه يصلحها ويسلم من ركعة واحدة - 00:04:06

واذا اوتر بثلاث فللوتر بالثلاث صفتان الصيغة الاولى من يسرد الثلاثة سردا بحيث لا يجلس الا في اخرهن فيصلـي الركعة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم يسلم والصفة الثانية اي ان يسلم من ركعتين. فيصلـي الركعة الاولى ثم الثانية ويتشهد ويسلم. ثم يأتي بالثالثة - 00:04:25

وان اوتر بخمس الوتر بالخمس له صفة واحدة وهو ان يسرد الخمس سردا فلا يجلس الا في اخرهن فيصلـي الركعة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم يسلم - 00:04:56

وان اوتر بسبعين وللوتر بالسبعين صفتان الصفة الاولى ان يسرد السبع سردا بحيث لا يجلس الا في اخرهم والصفة الثانية ان يجلس في السادسة بمعنى ان يصلـي ست ركعات فيجلس في السادسة ويتشهد ثم يقـوم ويأتي بالسابعة - 00:05:16

وان اوتر بتسع ركعات وللوتر بالتسعة صفة واحدة وهو انه يجلس في الثامنة فيتشهد ثم يقوم ويأتي بالثانية وان اوتر باحدى عشرة ركعة فالذى ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم من كل ركعتين . فيصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين -

00:05:40

يصلی ثلاثاً اما ان يسردها سرداً واما ان يفصل بينها بسلام وقد ذهب فقهاء الحنابلة رحمة الله الى انه يجوز ان يسرد الاحدي عشرة سرداً بحيث لا يجلس الا في اخرها - 00:06:08

يسرد الاحدي عشرة سردا بحيث لا يجلس الا في اخرها - 00:06:08

و تكون بتشهد واحد وذهب بعض اهل العلم ايضا الى انه يجوز ان يصلى الالحادي عشر ركعة بتشهدين بمعنى انه يصلى عشر ركعات تشهد ثم يقوم ويأتي بالرکعة الحادية عشر ولكن الذي دلت عليه السنة عن النبي صلی الله علیه وسلم هو الصفة الاولى. وهو انه يسلم من كل ركعتين - 00:06:30

من کل رکعتین - 00:06:30

والسنة ان يقرأ في الركعات الثلاث من الوتر ان يقرأ في الاولى بسورة الاعلى سبج اسم ربك الاعلى وفي الثانية الكافرون. قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة سورة الاخلاص قل هو الله احد - 00:06:58

الكافرون وفي الثالثة سورة الاخلاص قل هو الله احد - 00:06:58

وهذا على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب واما القنوت في الوتر فالقانون في الوتر لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ولم يرد انه ترك يعني الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر - 00:07:17

انه فعل ولم يرد انه ترك يعني الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوات الوتر - 00:07:17

فيها مقال نعم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم الحسن دعاء يدعو به في قنوت الوتر وهو قوله اللهم اهدني فيمن هديت الى اخره ومن ثم اختالف اهل العلم رحمة الله في القنوت في الوتر - 00:07:39

الى اخره ومن ثم اختلف اهل العلم رحمهم الله في القنوت في الوتر - 00:07:39

هل يقنت في كل ليلة ام انه يدع القنوت اختلقو في ذلك فقال بعض اهل العلم رحمة الله انه لا قنوت الا في رمضان خاصة وقال اخرؤن لا يقنت ايضا الا في النصف الاخير من رمضان - 00:07:58

اخر ٩٠: لا يقنت ايضا الا في النصف الاخير من رمضان - 00:07:58

وقال بعض أهل العلم انه يشرع القنوت في صلاة القيام في رمضان. نظرا لاجتماع الناس. فالناس مجتمعون ويرغبون في الدعاء. فهم يؤمّنون: على هذا الدعاء وحلاء وبنفسوس، راغبة. والاحتماء على الدعاء له اثر في قبوله. وعلى هذا ينفي - 00:08:18

يُؤمِنُونَ عَلَىٰ هَذَا الدُّعَاءِ وَيُخَلِّهُ وَيُنَفِّسُ، رَاغِبَةً، وَالاحْتِمَاعُ عَلَىٰ الدُّعَاءِ لِهِ أَثْرٌ فَقِيلَهُ. وَعَلَىٰ هَذَا يُنْتَفِغُ - 18:08:00

الامام في صلاة التراويح وفي قيام رمضان الا يدع القنوت في الوتر لكن لا يستمر عليه استمرا را بحيث يكون ديمومة من فعله وإنما يدعه ليلة او ليلتين: ليس للناس انه ليس به احب - 00:08:44

00:08:44 - به احباب لیس لیس: للناس انه لیس بدعه ليلة او لیلتهن

فالوتو من الامور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في حضره وفي سفره وهو من الامور التي اكدها النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلئك اصحابه فقا، اوتروا يا اهلا القرآن، وقا، عليه الصلوة والسلام اجعلوا اخر - 00:09:06

عليه وسلم عليها. فقا، اوتروا يا اها، القرآن، وقا، عليه الصلاة والسلام احعلوا اخر - 06:09:00

صلاتكم بالليل وترا حتى ان الامام احمد رحمة الله قال من ترك الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة وذلك ان اقل الوتر  
كعنة وكم، الانسان، بتلك هذا المقت مع انه امر يسب هذا بداعا عل تساهلها - 00:09:25

00:09:47 : قراءة خطاب انتخابي لـ ابراهيم عاصي

واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. من قيام رمضان صلاة التراويح التي تصلى بعد صلاة العشاء في كل ليلة من رمضان فينبغي للمرء أن يحرص على إمام راحظ هذه الصلاة مع الإمام في الجماعة من النصوص في قال انصراف الإمام فإن الإمام حرام الله عز وجل

00:10:05

وسلم صلى باصحابه ذات ليلة فقالوا يا رسول الله لو نفتنا بقية ليلة ليلة يا هذه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع  
الله في ليلة القدر - 30:10:00

00:10:30 - بنصف کتب لہ - امام حنفی

قيام ليلة فينبغي لنا ان نحرص على هذه الصلاة التي هي صلاة التراويح فانها من قيام رمضان الذي رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وحعا عليه ثم اهابه له: قامه ايمانا واحتسابا انه يغفر له ما تقدم له - ذنبه - 00:10:46

وسلم وحعا، علی، شاهه لمون، قامه ایمانا واحتسبا انه بغير له ما تقدم من ذنه - 00:10:46

والمشروع ان تصلى هذه التراويح بحضور قلب وخشوع وطمأنينة. لا ان تصلى بسرعة عجلة لأن كونه يصليها بخشوع وطمأنينة هذا اقرب الى حضرة القلب ليتمكن: الانسان: من دعاء به ومن: - 00:11:07

اقرب الى حضور القلب ليتمكن: الانسان من دعاء (به ومن - 00:11:07)

حضور قلبه في صلاته حتى تكون هذه الصلاة نافعة لقلبه ونافعة له في ثواب اخرته وافضل عدد تصلى به صلاة التراويح هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

فقد ثبت عن عائشة فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كان يصلی اربع فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلی اربعا -

00:11:45

فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلی ثلاثة. هذا هو العدد المشروع وهو العدد الذي دلت سنة النبي صلى الله عليه وسلم عليه لكن مع هذا لو زاد الانسان على هذا العدد بان صلى ثلاثة وعشرين او صلى تسعا وثلاثين او اقل او اكثر فلا حرج في ذلك - 00:12:05 بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم للاعمال الصالحة. وان يجعلنا من يقوم رمضان ويصومه ايمانا واحتسابا. انه جواد كريم برحيم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:12:25